

واشنطن: الاجتماع الأممي حول «كورونا» مسرح لـ «الدعاية» الصينية



واشنطن - رويترز

قالت الولايات المتحدة، الأربعاء، إن اجتماعاً للأمم المتحدة يضم زعماء العالم بشأن جائحة «كوفيد-19» أعد مسبقاً لإتاحة فرصة لبكين لنشر «دعاية»، في تأجيل لشهور من المشاحنات في المنظمة الدولية بين القوتين الكبيرتين. ويبدأ اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، الخميس ويستمر يومين، بمشاركة 53 رئيس دولة و39 رئيس حكومة و38 وزيراً، يلقون بيانات مصورة مسجلة مسبقاً، من بينهم وزير الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكي أليكس أزار ووزير الخارجية الصيني وانج يي. وقال مسؤول أمريكي كبير، مشروطاً بعدم الكشف عن اسمه، إن الجلسة الخاصة للجمعية العامة التي تضم 193 عضواً، كان ينبغي عقدها مبكراً، وإنها «أعدت مسبقاً لخدمة أهداف الصين»، كما شكّا من أنه سيتم فرض قيود على الأسئلة خلال الحلقات النقاشية، الجمعة. وأضاف المسؤول أن الصين ستستغل الاجتماع لمصلحتها و«أتوقع أن يقوموا بنشاط دعائي فعال للغاية خلال هذين اليومين».

وقال متحدث باسم البعثة الصينية لدى الأمم المتحدة في نيويورك إن «تسييس (الولايات المتحدة) للقضية ليس في مصلحة المجتمع الدولي».

وأضاف المتحدث، دون أن يذكر الولايات المتحدة بالاسم، أنه «إذا أصرت دولة معينة، فسوف تجد نفسها مرة أخرى معزولة وينتهي بها الأمر إلى الفشل. ستعزز الصين التواصل والتعاون مع الدول الأعضاء الأخرى وستقدم إسهامات إيجابية وبناءة».

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد قطع التمويل عن منظمة الصحة العالمية في وقت سابق هذا العام وأعلن خطأً للانسحاب من المنظمة التي مقرها جنيف بسبب اتهامات بكونها دمية في يد الصين، وهو ما نفته المنظمة.

وكان من المقرر أن يبدأ سريان قرار الانسحاب في يوليو/ تموز القادم، لكن الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن قال إنه سيلغي الإجراء.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024